

ألمانيا تسعى لشراء 30 مليون جرعة من "سبوتنيك" الروسي



برلين - أ ف ب

تدرس ألمانيا إمكانية شراء 30 مليون جرعة من لقاح سبوتنيك- في الروسي ضد كوفيد-19، على ما أفاد رئيس منطقة ساكسونيا ميكايل كريتشمير، في وقت لم يحصل بعد على الضوء الأخضر من السلطات الصحية الأوروبية. وصرح المسؤول المحافظ المنحدر من ألمانيا الشرقية سابقاً، والذي تباحث مع وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو، قائلاً: "ندعو بشدة من أجل آلية ترخيص سريعة بحلول شهر أيار/مايو". وأوضح كريتشمير أن ألمانيا تود شراء 30 مليون جرعة من اللقاح بمعدل عشرة ملايين جرعة في الشهر بين حزيران/يونيو وآب/أغسطس.

ويقوم المسؤول منذ الأربعاء بزيارة لروسيا تستمر عدة أيام، في ظل توتر يخيم على العلاقات الثنائية حول مسائل خلافية عدة، أبرزها حشد قوات روسية على الحدود مع أوكرانيا ومصير المعارض الروسي المسجون أليكسي نافالني المضرب عن الطعام، والذي يعاني من تدهور في وضعه الصحي. وكان الصندوق السيادي الروسي الذي مول تطوير اللقاح، أعلن في 8 نيسان/أبريل بدء مفاوضات مع برلين بشأن "عقد

شراء أولي".

وبرر وزير الصحة الألماني ينس شبان قرار برلين بالتصرف بمفردها بهذا الصدد برفض المفوضية الأوروبية التفاوض باسم الدول الـ 27 من أجل شراء اللقاح الروسي، خلافاً لما فعلته بالنسبة للقاحات أخرى ضد كوفيد-19. وأجرت مقاطعة بافاريا من جانبها مفاوضات بشأن "عقد أولي" للحصول على 2,5 مليون جرعة من لقاح سبوتنيك-في، شرط أن توافق هيئة تنظيم الأدوية الأوروبية عليه، وحذت مقاطعة ميكلمبورغ-فوربوميرن حذوها فأعلنت أيضاً عن طلبية أولية.

وتثير مسألة استخدام لقاح "سبوتنيك-في" جدلاً في أوروبا، واتهم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان روسيا مؤخراً باستخدام اللقاحات كأداة "للدعاية".

ولم تحدد الوكالة الأوروبية للأدوية مهلة لإصدار قرارها بشأن اللقاح الروسي، في حين أنها دققت في البيانات التي طرحتها المختبرات الأخرى حول لقاحاتها خلال شهرين إلى أربعة أشهر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.